

حقائق التفسير

@ 378 @ | | وقال بعضهم : أي ضياء الأرواح وظلمتها فمن ركبها في صورة الولاية ليس كمن

| فطره على نعت العداوة ، ومنهم من صورته على صورة العناية والدعاية فذلك العالي |
الفائق في شرفه ، وإن لم يكن اكتسب من شرفه شيئاً . | | وقال بعضهم : في أي حالة ما شاء
قصد بك إليه . | | قال الحسن : من قصده بنفسه صرف عن حظه ، ومن قصده به فهو المحجوب عن
| نفسه لأنه يقول : في أي صورة ما شاء ركبك . أي في أي حالة ما شاء أنشأك لأنه خلق | آدم
عليه السلام لألطف بره ، وباشره بإعلاء قدره وأظهر الأرواح من بين جلاله ، | وجماله فخصه
بنفخ الروح فيه ، وكساه كسوة لولا انه سيدها لسجد لها كل ما اظهر من | الكون فمن رداه
برداء الجمال فلا شيء اجمل من كونه ، ومن رداه برباء الجلال وقعت | الهيبة على شاهده . |
| قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | قال أبو عثمان : من [] عن الجان ، وعن
المعاصي ، مراقبة | اياما نظره | إليه ، ومحافظته عليه ، كيف يردده عنها الكرام
الكاتبين ، و | يقول : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 13 ، 14] . | |
قال جعفر : النعيم المعرفة ، والمشاهدة ، والجحيم النفوس فإن لها نيران تتقد . | |
وقال بعضهم : النعم القناعة ، والجحيم الطمع ، وقيل النعيم التوكل والجحيم | الحرص .
وقيل النعيم هو الرضا بالقضاء والجحيم هو السخط له . | | وقال الحسين الوراق : النعيم
أن تملك نفسه ، وتغلب شهوته وهواه ، والجحيم أن | تغلبه نفسه ويملكه شهوته وهواه . | |
سمعت عبد | الرازي يقول : سمعت محمد بن الفضل يقول في قوله : ! 2 2 ! . | | ؟ | | قال
في التنعم بذكر مولاهم ، وإن الفجار لفي جحيم في التقلب في الشهوة . | والغفلات . |